



MICROFILMED BY

BYU

AT:

**COPTIC MUSEUM,
CAIRO, EGYPT**

OPERATOR

REDUCTION X

TOHOTMOSS RAMZY

42

DATE FILMED

LIGHT METER SETTING

6 JUN 1987

22

FILM EMULSION NUMBER

FILM UNIT SER. NO.

A86360 365

HRP 51839

PROJECT NUMBER

ROLL NUMBER

EGPT 002B

10

**MUSEUM CALL NO.
HISTORY.**

TITLE OF RECORD

REGISTER

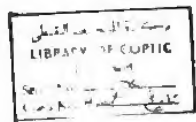
OLD NO. 3094

NEW NO.

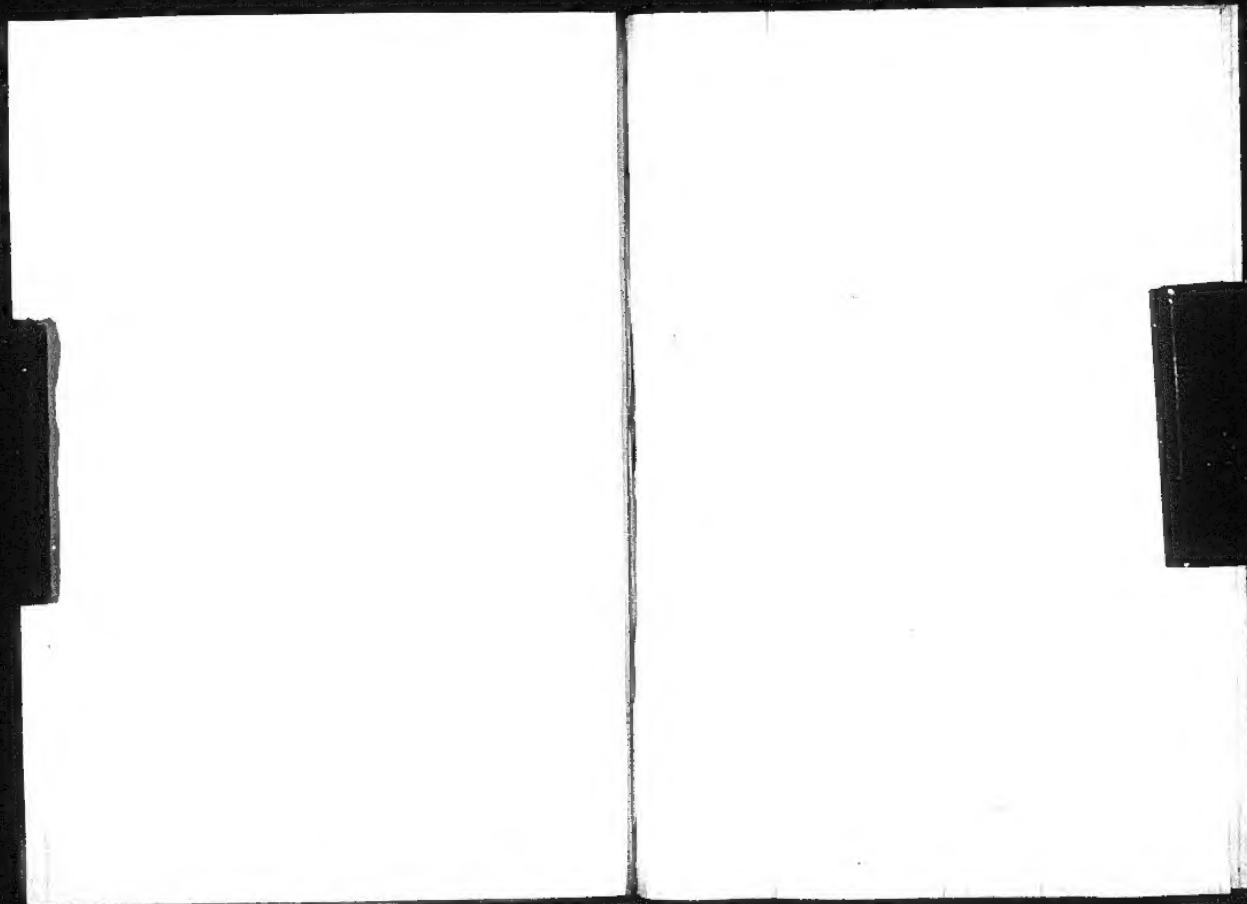
ITEM

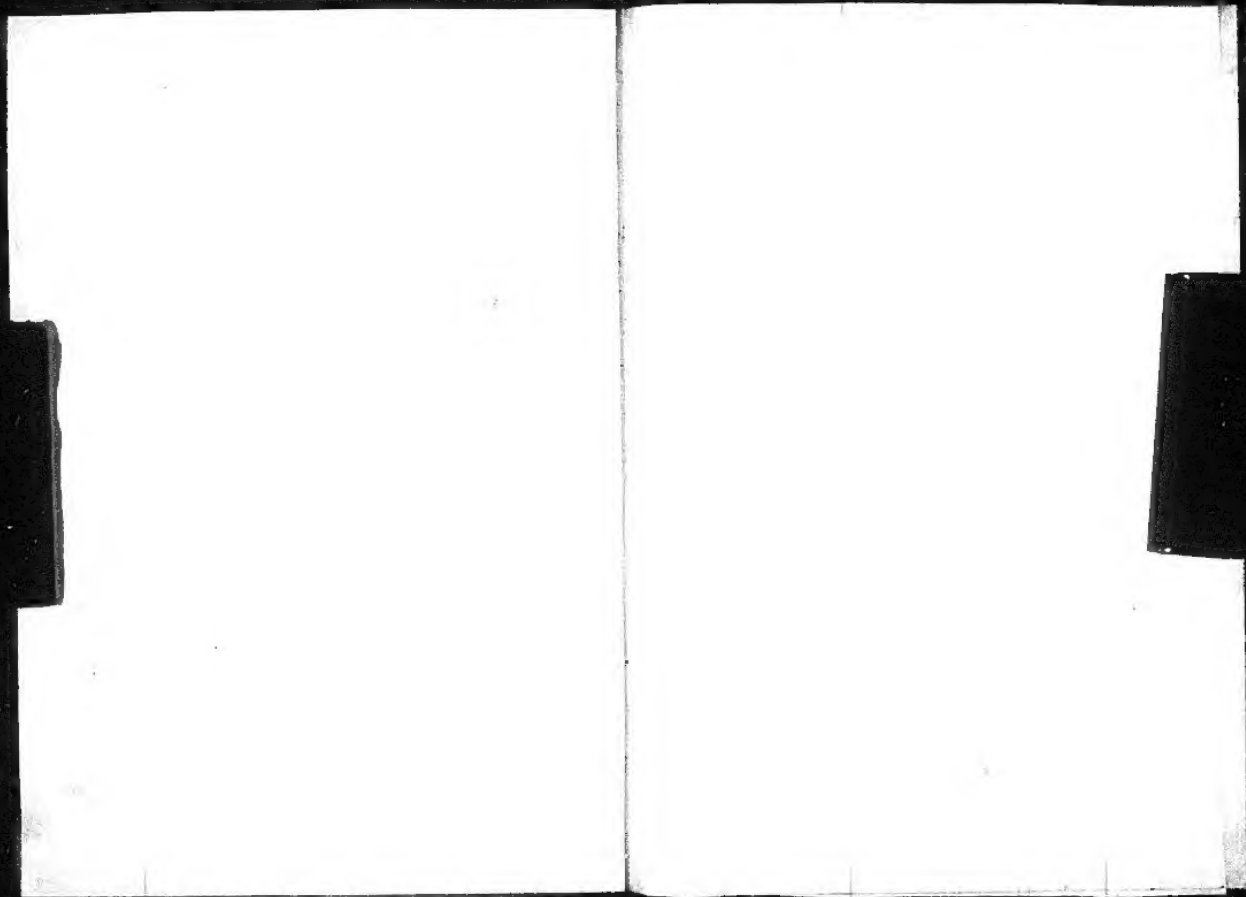
4

٢٠٨٨
٢٠٨٨



مكتبة جامعة القاهرة
٢٠٨٨





٢٥
في من القلابة فجاء الشياطين كشيبة انسان بطول
صدقه • ففرعوا الباب فابن تلك ان تعطينا صده
وامنع معنا معزنا • فلما عروا صواتهم صحت ولم يرد
عليهم جوابا • فقال بعضهم لبعض هوانا • وقد فعل
بهمه ملعونه قد مات واسترحا منه لان نفسه كانت
توسيا لله اكثر من الهام صوته • فبطل اعمالهم وجروهم
الباطلة التي تجلبون بها عليه فلم ينجيهم اليته • فقالوا
ان كان قد مات فقد استرحا من كره اتعابه وامواجه
اننا انما بقدر بعد وفاته ان لم نشت هذه الجموع
ونفقر هذه البرية من الناس القديسين • وبصيرها
كما كانت اولا • وكان المديس سمع هذا كله اذ كانوا
يقولونه واخبرهم وايضا هم صوته • فلما اخبرهم
اذا نحن بولس الهوان بهم فتنوا ولو اجماع • وارا دوا
ان يكسروا الباب • وبعد لم تحرك القديس وبعد
ذلك تنوا ولو اجماع • فاجاب الشيخ من خارج صوته
الرب ولم يصيبه ولا وطره منها وهوانا ساكن
وكانت الحمار نصرت بعضها بعضا • وقد يقولون

المسيح قد مات من اجلنا وحيثما يصعد يسوع
مشرقاً من بين الاموات ودر فموا الصوامع صاخرين حتى يمتلئ
الاخوة بنور الحق ومن ينظرون ما هو المسيح فعدوا
قلم الشكر والحمد قايلاً له نحن نكره ان نتبعكم
من كل الارض. فلما سمعوا صوتهم طردواهم حتى جعلوا
مخيموا في الجبال والصحاري واليهود قد تموت
علينا ايها الشيخ الردي الشخونه فاجابهم باسم الرب
فطاروا الكهنة مثل غمامه جراد. وفي بعض الاوقات
لوصوه اخوه يعبثون بنفسه وطلبوا اليه ان يستريح
من كثرة التعب فقال لهم اني لا استريح كل شيء بل
قد فلتك فصايل انفسكم اذ انا اضعف سمحوا حتى ابصر
فصايل استقامه فانكم في بعض الايام بالعينين
لما ترون هذا الاث مقدار من بطن يدخل اليه بعض
تلاميذه فقال له قد جاع من صبر رجلا واحد يتكلم
بالانجيل وهو لابس لباس البروساء ومعه صبي
يسمى مسكين وهما يريدان يتداركا من قدسك
فمنعنا له امرهما بالرجوع فخرج التلميذ فامرهم بالرجوع

٢٣
الذي فاستقبله ما العتس وعن هذا المرح قال
الليبره انطلق سلاماً فلما طسوا قال لذلك الانسان
ماذا تريد فاجابه يا سيد الانب هذا الطفل هو
ابني وفيه رئيس المشايخين كما يشهد عن نفسه ذلك
الشیطان الذي فيه قايلاً اني انا الحدوسا طغيات
الشياطين وقصر عنه كل يوم خمس وخطت وقد مضيت
به الى قدسين كثيرين من بلادنا فامروا به ان يروح
وهو يفرح بشيئه وينمش لحيه فلما راى المستمعه
الحقن بالاليه فاجاب الشيخ او مقار المصطفى بالحق
ممثلين جهاشده وقال له انكم تأسفون ان يدخل هذه
الصبيه الى هذه البريه وما الكففت هذا فتنظ بل
وان تعذب لغيره المرح العتس هذه انه دبر ان يات
والى مدنيه انطاكيه جتاه معك سراً بضامه كثيره
وهو لاء الذي خطه في الطريق طمعت في طمعت
في الجبل. فحيث هذه الصبيه بهذا الردي
ليلا يعرفكم انسان لكن مستاعلت ليلا يصير هذا
استقصا لكم فلما سمع ذلك الانسان هذه الامور

اربعه سقط على الارض امام رجل القديس فقال له
ولا تخف والحدان تعود فنكبت فقال له اطلب منك
يا سيدي والي ان تغفر لي لاني انا المسكين عبد لرب العبيد
كما امرت صعد اصعدت لاني انا طابع لله ولسادتي
فامر الارب مقاربوس ان يحضروا اليه رثيا فلما صعد على
الارب من جملاد في المشابه فلو قتها ببيت فقال الارب
للرجل وراي انطلق الي رفيقك ولا تبسوا في هذه الليلة
في هذا الجبل من اجل كل الرجال والنساء واليهي ايم
الذين معكم وانطلقوا الى مصر الوضع القريب منكم
في اجل امانه ابوي هذه الامه باربع واما اسمهم
المنفقهم قد منحها الرب لستهم فصاح ذلك
الايمان اخد عبيد الصبيبه الواقفين بعيدا من
المعاد التي للقديس فجاب له كيس فيه اربعة الف
دينار فوضعه امام القديس فقال له اطلب اليك
يا ابي ان تغفر لي بركة مولاي هذه وعندها اربعة اهل
دينار تغفرها على المحتاجين من الاخوه وعلى من ارى
قدسك فاجاب القديس مقاربوس وقال له ان

مرجه الله ليس تعطى من ذنوبه ولا من ولا
المساكين الذين هم محتاجين الى غيب ولا فضه ولا
من اجل الرب اجتمعوا وروا كلهم عليه طسوا ما همنا
وهو المزمع بطاعتهم فهدوا وانطلقوا الى الجبل
من ارسلك فشارك ذلك الانسان منه واكل وصيه
الارب مقاربوس ولم يشؤا ليه الجبل وخرجوا الى مصر
في بعض الاوقات الى الارب مقاربوس فجاب
راهب وقال له يا سيدي اعلم فقد سقطت في
خطيه انت تعرفها لكن فصل على الرب اغفر الله لي
فلطمه القديس ولولا اعتقده فذلك لن من لا جدله
ولا يتقدمه زمان ولله بهايه سيدي وليس اعلم
استدي فقال ربنا يسوع المسيح هو يغفر خطاياك ولا
تعاود ان تحل في معنى دفعه احد لا يد الارب
مقاربوس الى فارايوط وهو حامل على يد بطوف
على ابواب الناس ويشترق منه فيظره امره فاحظر
الشيطان في قلبه استهوه رده لذلك المشايه فضلت
به من السطح كانه ان يري لشترى منه شيئا ففقت

الناث وادخلته ثم غلقته واستوثقت منه وجعلت
نساومه على اتباع عمله ثم بدأت مخاطبه بكلام آخر
وقطعت عنها اشباع الشري وارادت ان تضع له
المائدة ليأكل خبزها فاجابها قائلاً لها الرهبان ما
ياكلون هذا الوقت لان اوقت غدوه هو فاحماها
الشيطان واليهما يشبه الزنا فقالت له بلا حياء
ما انا لي كلت امل بل تم لشام معي ولن تليد الا
مقارنوس صاح بصوت عال قائلاً يا اله اني قد ايسر
بعملواته عجيتي واعني ولساعته خطف ذلك
الشاب مع تقديه وخط قد لم قلابه الشيخ القديس
مقارنوس معلمه في البريه وكان الشيخ مقارنوس
قد كشف له عن الخزيه التي دامت تليده فقام في
الصلاه فدخل التليد الى معلمه فوجده مبسوط اليدين
يطلب من اجله ان يخلصه الله فلما نظره الشيخ قال
له يا ولدي اقبل انعام الله الذي خطف فيلبس من
ندام الحضي الحسي هو حملك وجاهك الي وهو محررنا
الى ما هنا غايه المستطير عن العوات والعجايب

27
الذي كان الله يستعمله عبيد القديس ارمقار وكثره
الاعمال التي كان يعملها ولا سيما ان قد كتبت من الناس كثير
من الذين يعرفونه والكث احاد اخر غير هذه وان
الاب المنقب ضعف جسمه من طول السنين وكل لحمه
من الاعمال والتعب الذي كان يعمل شراً لان كل امرئ
كانت روحانيه والذي كان يعمل ما كان يشعربه انسان
والى وفاته كان يحفظ نفسه كثيراً من سخط الناس
النازع كما امر من الجاروي الذي قال له من الاعتدا
ونقص ايضا وعينه من كثرة التعب وطول السنين
لان روحانيه بلغت بسبعه واستيقن سنيه فبدي
ينفج على الارض من ضعفه فخطف به تلاميذه
وكان احدي كل واحد واحد منهم على قدر رسمه وسفل
لهم هذا كل هذا الزمان الذي كتب فيه معكم
الرب يعلم اني ما كنت عند شيئا بل خاطبتكم عما اعلم
انه ينفع نفوسكم واعمل بقدر قوتي واكنتم تسي
ليلا اصين سيبيا لاسترخاؤكم منكم لا كبير ولا صغير
ولا متقط ايلاه واحده وفي فلي حزن اولم على احد

منكم ولا تعذبني بعض اعمال الله ولا تتجاوز بها ولا
تقصرت بحسب الله ولا يفتق المعروف بالرب ويحسب لكل
البرية الرب يعرف هذا وهو يشهد على لانه قال لي
لم يصل الي مقدار اعمال الامراتين الذين في المدينة
الظلمة - وهذا كان فكري ايمان في علمي الان
وهذه الغلبة التي لنتها على المشاطين النعمة تعلم
اني لم احسب قط ولا ذكرت اني عملت شيئا بقوتي
بل كل النظر والرحمة والاشهية كلها الى الله لان
يبدقونه المقدسة كان كل ذلك يعمل فالان الخوف
اهتموا بخلهم انفسكم وتيقظوا فاني بعد قليل اوجد
منكم فلما سمع الاخوة منه هذا الخطاب ونظروا
قد يصل الى هذا الضعف الكبير رفعوا اعينهم الى
السماء كيتم لاجل انه عليهم ان تمام فلما نظروهم يكون
وعظهم قايلا اصبوا ما طار الوقت بعد فلم يتكلموا
وتحزنوا فليكن فليست بيد الناس ان يلقينا هذا الامر
كل ما في وقتي كما خرج القضية عليه من الله
وما من احد ان يتجاوز هذا الامر فلما سمعوا اصبوا

وبعض كل واحد منهم الى مغارة وجهه واضطجع
والساعة السابعة وكان يتكلم في قلبه من اجل اساعته
وفاته كما حدث في هذا الفكر كل وقت وكيف يلقى الله
مهما بالمعضية التي تخرج عليه في اوائها والاماكن
التي رسل اليها - فينما هو مفكر في هذا فلو فقه اعتقل
له شخصان قد ليصال بيسان بالمجد الالهى والجلال
العظيم احدهما متسم بالآخر فلما نظروها الشرح صحت
قليلا فلما طابا حدهما قايلا اتعرفنا من غيري فلما
نظروهم لم يستطيع معرفته من كثرة النور الذي كان
يضي في وجهه - بعد قليل قال له كاني قد عرفتك
يا الهي القدوس انطونيوس فقال له انطونيوس
اتعرف هذا الاخر من هو فسكت ايضا لانه ما كان
الف ان يباعد الجواب بل يتمهل فجاوب فقال
له الاب انطونيوس هذا هو الاب اخونا باخوم
اب الرهبان الطنسيين وقد اوسلنا الرب اليك
مدعوك لكن احتم بما تريد فانك الى تسعة ايام تملح
ثوب هذا الجسم وبني الميتا وتسكن معنا ارفع عينيك

باسم الله

الى العلاء انظر الجذر الذي قد اعتدلك لقبيل الفرج
وتحضر بالنياح. واذا قالوا هذا غايانا من قدامه. وان
الشيخ القديس مقارنوس صفت فلم يعرفوا حكا شيئا اليلا
بحقنوا الاخوه ويكون قدامه محبونه. لانهم كانوا
ينظرونه امامهم مثل قائد الجيش الواقف وسط جنده
فان اخذ منهم رئيسهم فقطع رؤوسهم من اجسادهم
والا لم يكون لهم رئيس ما يكون لهم قوه على الخروج الى
القتال بالحقيقه يا احباي ان تلاميذه كانوا
يعتقدون فيه كما اقول لكم وتيسبونه مثل الله.
ناظرين اليه بمتفرق. وليس تلاميذه فقط بل وكل
مراكبه الهمبان بكل صنف. لانه كان يصنع الشفاء
والقوه في نفوسهم بغير شيء لهم. وكان هذا القديس
مطرونا على حصنه كمعادنه ولم يستطع ان يقوم
من الرجوع الصعب الذي كان فيه. لانه كان ملتفت
كتورنا رينا الى المحي ولم يستطع يقوم قائما. ففي
الليله الثامنه من الاول الى اعلن له فيها القديس
انظر نبؤس الذي هو المائث والعشرون من شهر اذار

عالمه الكروي الذي كان معه منذ الاستعداد معه
جمع كثير غير متحسين فقال له باذرا خارج ونظروا
فمن لا يظهرون تفردك فصاح ابونا القديس مقارنوس
يصون عظيم باسدي يسوع المسيح حبس نفسي اقبل
روحي اليك. وتعود لك نبي ولم يحضره كثير من ذلك
الوقت ولا عرفوا في ذلك اليوم وفاته لانهم نظروا في
ضعفه في ذلك اليوم يتكلم بكلام روحاني الذي كان
يعطى الاخوه. ويؤيدهم مثل الايام المسالقه. فلما
تسامعوا الاخوه الذين في الجبل الاربعه دياره اجتمعوا
كلهم باكين من بين القلوب من اجل محبهم منه. لانهم
تقلدوا منه طرق محابه الله والاعمال الصالحه
وشددتهم مثل رؤساء القوات بكل معرفه الله له قول
لمقاومه الشياطين. وبما يوم اعنى الارض الذي
لا يحوي وكل قوات الشرور. وشبههم على الاساس
الذي لا ينزع عن المسيح الالهنا الذي منظم الى الابد
بلا حزن شعبه القديس مقارنوس فلما سمعوا هؤلاء
كلهم وفاته خرجوا من قلوبهم محزونين عظيمين

على انفسهم منهم واخذوا الحقيقة الى المساكن السماوية
المنفعة من كل الخيرات وما هو يسوع مع كل المراكب
السماوية الملايكة لانه يباركهم لاجل اعمال والجلال
باعماله الملايكة اراهم شيزه حياته الصالحة
المنسوجة البعث التي خبزها النعم الحق لكل شئ
يوثان بحيا الحق بوصايا الانجيل المقدس فلما صلوا
كلهم اتوا الشيوخ الى الكنيسة باكين بمرارة على فقد
مثل ذلك الاب الذي فقدوه المعزى المعزى الالهية
والفرح الدائم وكل القضايل والقوانين معهم على
جسد القدس سبحا عزير يتباركون منه وتقبلاونه
وكل من كان فيه رجح في جسده اعطاه الله الشفا
لوقتته ثم علوا الجسد القدس عليه واشتركوا كلهم
في جسد ودم السيد يسوع المسيح ورفعوا جسده
الى المقام التي تحيا في الكنيسة التي بناها صمد افروا
الى تلاميذه يحزن كثير على واقعه مثل ذلك الاب
القدس مدبر نفوسهم بمحافاة الله وكان عزيم
بعده الاب ببنوده وبسبب تلاميذه هذا المقدس

وقبل الابويه والرايسته والتدبير بعده لانه كان
رجلا قدسيا كما وصفنا فمجرى في الامور الصالحة
والاعمال والنواضع الذي كان استغلا من القدس
ابنومقار فلما سميت عليه اعمال الصلاح في كل
موضع وكان يقصد طاعات الرهبان لا التي في تلك
البرية فقط بل وكل الذين في ارض مصر ومن البلاد
البعيدة وتقبلاون منه كل طريق بمحافاة الله والاعمال
الذي كان هو قد تمها وعلمها واكملها بالقضايل
والحكمه التي علمه اباها الرجل الحامل الصدق
القدس ابومقار فلما سمعوا وفاء المقدس
ابونقار اهل ضيعته بتسليم بعد زمان كثير لقباوا
سرا الى شبلات من به القديس وشرفوا جسده
مثلا بمحبة اياه وجملة بفرح كثير الى قريتهم وبعد
قليل ر عليه كنيسة في الجانية القري من القرية
وكان الرب يحنو وصلوات القديس فكان لهم
في ذلك الجبان استشف فقاموه وكروا لهم الكنيسة
مع ووسا كثيرين وكروا الهيكل وقد قوا فيه

قرباناً . واعطوا الشعب الجسد المقدس ثم وضعوا اليه
جانباً الجسد المقدس ابو مقار رجل الجهاد
فلمن قوت صغره الله بجسد القديس لكيما يظهر به
هذا الامر جفكم بالخوتنا الصالحين لتعرفوا انديرا تونا
القديس ابو مقار المستقيم . ونفوز فضائل هذا
الرجل الكامل الحقيقه . لاننا ايضا باختيارنا
نعمل كبر عجايب كثيره وقوات وشعبه عليها الله
يبدي هذا القديس لم يكتب في هذا الكتاب لئلا يطول
الشرح . لكن القول ان هذا المخطوط لم يقدر
احد يبلغ الي كثيره تواضعه . وكما تشا اماته ومحبه
الله اكثر من اعماله لانه لم يتبه بتواضعه . وبه
غلب وهزم كل قوه العدو وشنت كل حيله لم يتوكل
عليها . لكن الشياطين غلوا وطرحوا قدرا هذا
القديس بالقوه الالهيه التي كان متوكل عليها . من
هو الذي جعل الجاهليه في الحيوان الذي هو الناحصر
المشتمل هذا القديس . ومن هو الذي يجد فرجا
ويغزا ويحل كل انسان على من يتبعه مثل هذا القديس
مناريس

26
ومن قتل الكبريل المردوا امام الله مثله . او من
هو الذي اضطهد وبرد تجاربا العدو ورفضه
واملكه من الذي كان موبرفا واعلمنا عنهم . الذين
هم خلاص النفوس وقتلها . ان معنا وصلابه الحقيقه
فهي عسله الله . وبلون هذا القديس عونا للذين
طارد القوي الشيطانيه بكلمه دموعه . وغير لزه
صلواته التي تقدمها امام الله . ونحن القوي كلكنا
اذا معنا فلننسيه بهذه الفضائل وباعمال ابينا
القديس كمال هذا الرجل الى النهايه . ونحسد نديره
الحسن لمعرف اتنا اولاده الحقيقين . فهو الشجره
ونحن الاغصان ونحن اطولون من ثمرته كي كل من رانا
يقول بالحقيقه ان هذا هو اولاد قديس الله
الابن مقاروس . فليعلم الله ثمرات كلكنا الذين
سمعنا سيره هذا القديس ومثلها امام اعيننا كل
وقت . بقدرنا لا نفرح من اشيا نصلح للذين كاتب
في هذه السيره بحمد ربنا يسوع المسيح . بصلوات
ابونا القديس وتعليمه المقدس كما سبق فارانا اياه
مناريس

في كل الامسية نحتنه واما نعتنا لله الحقيقه انه قد
 رسولنا في زمانه لم ينقص شيئا عن بطرس وبولس
 ووحنا وعقوب الرسل القديسين بالاشيا التي نظرنا
 باعيننا والتي سمعناها باذاننا في يوم موثيق لكن
 انما كسا واحدة بعد واحدة عن الاكليل الذي اهل له
 فلحم الخبز في كل واحد منا ان يشبه بفضايه امام
 الله بالقرات الصالحه مناظر روحانيه بالقول
 التي في المحبة لله وبعثنا القربنا ونتمسك
 بالمسكه والغريه ثم نبتعد من السبع المايط لان
 اخرين كاللون باليقظ والسهر وطايبه بالصلوات
 والنتيقه وطايبه اخرى بصدق اللسان واخرون
 بطهاره الجسد والنفس واخرون بصيام وشكوت
 وحفظ المحبة للكل وان لا نصير احديهم عثره
 لئلا نكون حرمته طمته ولكن كل واحد منا مشور
 لهذه الاشيا كلها التي وصفتها الان ولجئنا
 اذا ابصر اننا هذا المغبوط ثمرات الخير التي
 اوتعت منا ونحن نميزون في تدبير انفسنا واجسادنا

كل وقت فيطلب ويتوسل عنا كل وقت امام الملك المسيح
 الذي هو الان واقف عنده وان اخذنا وبقينا عنده
 في تلك الجملات التي استحقها هو في الملكوت الابديه
 وبنا وسيدنا يسوع المسيح نتمسك اننا بنفوس طير
 الذي هو بنوده وبشرنا لا يجل بينا مقارون من المغبوط
 ان في ذلك الزمان الذي كان فيه مجتمعين بالاشيا ومقدار
 الذي فيه اسلم روحه الي الله كان يوم قدس من
 الشيوخ جلوسا عنده شاهدا واذ نظروا بنفس
 القديس قد خرجت من جسده وهي اضواء وانور من
 النفس اربعة اضعاف وقد شلت الى يد الكروبي
 الذي تزلزل السمك مع قوات السمايين ولم يستطيع
 احد وصف سجدهم وجمالهم فلما نظرنا هذا الشياطين
 صلحوا قائلين طمست وانسلت من ايدنا يا من اره
 قايما بهم فالان لا بعد ما طمست فلما وصل الي
 انهم صلحوا الشياطين فبقيت يا مقاره فقال لا
 بعد ما طمست فلما وصل وجعل رجليه الواحد داخل
 باب صلحوا الشياطين يا صوت عاليه دخلت

في الموت

بسم الآلهة المقدسين الآلهة الواحدة

سبحه النضا العظمى الكامل في كل

القبائل آمين القديس اعظم من كل

وارز القلوب ابو عيسى القدير اخبر

بما حبه في المنفعة من الآلهة المحيطة

مع الآلهة وحاراس الاستعداد العاقل

استعد لمدينة المسيح حقا عندما

جئنا اليه انقيا بحسن الآلهة يسلموه

ليكون في هذا الامر قاطعة نور مذكرة

المقدس الكريم الذي هو العسرون من

شهر ما به بسلام الله آمين

فقد اعالنا حاييا بفوق المجد نفع نفوسنا جدا

فقد غموا الي اي القديسين وصوره صلوة الفضيلة

ومضيا لربنا به سالم عنه وليكن اقول كلام الرسول

باشقوى انسان كامل كمال جميع قائم المسيح قد

خلق كصوره الله الحي سالم مستكن ان اكتمل

بفضايله القدسة ذلك الذي هو اجمع باطل

بامثاله ما به لا بعد ما دخلت فلما وصل وجعل

رجله الاتنين صاحوا ايضا قائلين وهم راكبن وصلن

بامثاله فصاح القديس نضوت عال حتى ان الحور

والارض ارتعدوا من صوته وقال قد قبلت نعمة ربنا

يسوع المسيح الالهة الحقيقي الذي خلصني من ايديكم

القويون من محاكم الذي لا عد لها واهلي برحمته

للنعمه الثنائيه بكثرة محبة لليسوع ثم خطفت

الارض من محبة عنهم ودخل الى القصور والجدران

الى لربنا ومخلصنا يسوع المسيح الذي احبه من كل

قلبه الذي يكون الحق ان الحق في المسكن

التي استحقها ابونا القديس ابومقار بالنعمه والارادة

ومحبة البشر التي رجا ومخلصنا يسوع المسيح هذا

الذي يحبنا بالمجد والسجود مع ابيه وروح قدسه الى

ابد الاباد كما آمين

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

هذه الدنيا وغير الامواج الكثيرة التي هي كالأرواح
الشريرة. وخفف قلبه من الغلبه فوق فعال وكاه
هذا العالم المظلم الهوايه بغير عقوبه. من شجرة
مستكين الخطيه عندما فتح باب عقله بقوة واشهد
قباله شرا ذلك معرفه. وكذلك رد الفعل الرديه
التي لها صير كره ورفضها بقوة مثل اشيا يابيه.
وهو دائم بغير قنور استيقان مترابيد يطهره ذاته
متدريج بمجد المسيح. مستعمل قنور الطهاره معرفه
حقيقته. وهذا الذي يفسد نفسه بعقل ملاكي حتى
نال المسلك المتنامي كاهد والذي هو مينا لروح
القدس. وهذا الرجل هكذا ايا اجاي كيف يحتاج
الى سلطان الضعيف الا لهذا الامر فقط ان يراوه
فضاياله الطيهه الرانجه المقدسه تكون لنا جميعنا
متفعه الحياه الموده معشرنا السامعين والمتكلم
لكي الجسد مدوح محمود يليق بالانبياء. نقسبه
بحر ايضا نسير نه الحسنة الملائكه. وجميع
اجتهاده واعماله الفاضله وتجاره وعظم منجز.

الكثير الخبير بالخير في كل قول من فضاياله المتعاليه
ننال نحن ايضا ميراثه الابدي مع كون هذا القديس
قد فرغ ان يمدح قبلنا من القنات العظيمة الروحانيه
التدليه العلويه. ومن جميع ارواح الصديقين
يمدح افضل من مدحنا ونوايا مضغه. عندما
خلق عنه هذا الوادي الذي لي الحكاه وهذا الذي
جعل له موضع اديبه وتعليمه وفلسفه حقيقه
الحياه الموده. وكما يليق الان يصل تكريم يسوع من
كرامته وعظم فضيلته التي بالعامر لله التي لا
يعرف مقدارها العظيمة الى القيله الحامه المشتركه
جميع الخلائق. فلقد عند ذلك استحقاق واعلان
كما للكرامه الدايمة. والان يفرح فعل روح القدس
هذا الذي يضي لضغتنا ايضا معرفته المقدسه
ولا سيما يوم نذكران عيد ربنا القديس ابي
يحيى هذا الذي اوصلنا اليه لان المسيح الاصنا
يرونه والسنة. وافضل من ذلك يفرح قلبي هذا
المتشبع المحب للمسيح. لهذا الذي جمعه النبا صلوة

ذلك الصديق في يومه المقدس لتعبد له روحانياً وافضل
من ذلك ايضا ان نستعين بالسيح الاضداد ونصلوه ابدينا
القدس . فيستدري اجتهاد بحقيقة طيبيه المقدسين
الروحاني الذي يشبه طليبا قد جمع من ان هارث كثير
طبيبه الروحانيه ذكيه . وصار طليبا واحدا كليا جودا
اعني فضيلا في تلك الصديق المتبوله قدام الله ولا يملكه
هذه التي تدرك وتطيب طليبا حقيقيا لجميع النفوس
المحبه للاله . ولكل من يريد ان يعيش في الرب جسديا
يكليبا يشاقوا الصديق كثير روحاني ويطلبون الطوبايه
الدائمه . وليس نحن نقصد التجاره الدنيائيه بكلام
الله وتحقيق العباده ككل قول الحكيم بولس الرسول
بل بطهاره . ومن قبل الله نتكلم على المسيح قدام
الله باعمال ذلك الصديق . فلا سيما ان تجاره نافعه
جدا كما ان يوق تحقيق الاعمال بفعل الامر لنا . وهذا
الكلام نؤمن به من زمانا منفعه وعن احقيق لاجتماعنا
في الرب . ولا سيما ما حضرنه او جردناه مستطورا
عن معالي الكهنسه القديسين . او عن انايا الجرار

لا سيما الله . هؤلاء الذين كانوا واسفاضا في ايام
عباده الله اولاً في البراري . وكانوا باطن في اعماله
الرب . وواصلوها النياح ايضا مستطوره منفعه
لانفسنا . ثم ما سمعنا عن لفتاتنا بها من اباينا
القديسين الذين جردناهم قلنا في السبع المتقديه . في
الرحان القليل الذي افضاه سكاكنا منهم وغير استحقاقنا
بتعلم منهم معرفه الله . بفلم من قبل فلسفه التعليم
الصحيح . هؤلاء الذين جردوا البر ولم يشعروا انفسهم
الروحانيه من جمال فردوس الاعمال المفاضله التي
كانت للفصل الاقرب . الذين كانوا قبلهم هم ايضا
هؤلاء الذين اخذوا العلبه على الصدا لكساد
معونه ترس وسلاح القوه العظيمة التي للصليب
المخلص . هذا الذي يحملوه بالحقيقه . لان حدس
اعمال القديسين . وقد كانوا المقدسين نافع جردا من
نال هذا معرفه هو ربح خير اعظما منضاعا .
لا سيما ان تتبع عاده قسبل المرتل داود ونقول
لحن ايضا كقولك . ان الذي معناه وانياء واعلمونا

س ١٥

اما وافلا غفيرة عن بلهيا الى جبل افراتيم وانتساح
الزور حبروته والجايل التي صنعها الله لكي يعلم الجليل
الايمان الذين الذين يقربوا ونحو وايه بلهيا لكي
محووا ارحامهم على الله ولا تنسوا اعمال الرب ولم يطلبوا
وصلاهم وبالاكثر ان يعرف ما نطلب من كل الشيوخ
القدس من اجل ما سطر فيه من اجل هذا القدس الذي
نعيد له اليوم اعني الكتاب الذي سموه بستانا وفردوس
لحق كما هو مكتوب ولا يثق وحسنا اسمي هذا الاسم
وذلك ان شهية القدس المكتوب في هذا البستان
للزور في النفساني اقتلا فردوس العجم ثم والالان
والى انقضاء هذا الدهر لا يزال هذا الكتاب المسمى
بستان يعي انفسا قربا لله الذي يعيشون حسنا
عمره لينا لولمته بقصة حقيقة ليكون اهيكل
روح القدس ويظفوا بثمرات الحياة الوبدة لجسد
الشير والاعمال والتعب المكنوز فيه عن
القدس المضيئين الذين انابوا لا الكسبيير
وانا انطونوس وانا بالامون وانا باخسوم

١٢
وانا ارسيا سوس وانا بليطرينوس وانا ثاندرون
وانا مونوا وانا امون وانا ملاونة وبقمار الكبير
وبقمار القسيسين وانا ايسيدرس القسيس وانا
شيشاي وانا يامويه واورمسي وانا يودملين
وانا يوسف وانا اكرونه وانا اولسارون وانا
بجانت وانا ارساني وانا انودره وانا اشعيا
وانا بطرس تليده وانا القومين وانا المنحوسين
وابونا القدس الاعوميس الذي نعيد له اليوم الطاهر
القدس القصير فهو ايضا واحد فاضل مخجنتار
مخسوب في جامعة القدس الذين ذكرنا اسما بهم
ونقيه جميع القدس الاخر هو مساوي لهم في
المكرامة واجرمه في هذا الميراث الواحد الذي
بالفضيلة ولا سيما من اجل كونه قصدا لعمه الماضيه
الى افضيله كل واحد منهم بحبه الثعبه لابس
السلح الاكظيم القوي الذي ليس هو الذي هو
الانضاع المحتاي في جميع اعماله حتى بال جميع مقصد
اليه من كمال افضيله الى هاهنا نوقت كلام

العنوان وتكشف سيرة ابن الكثر المتأخر الذي
لا يينا القدر منفعه للوضع كله. ابونا الطوباني
التفسير الاغوستي ابو محسن القصير كما وجدنا ذلك
مكتوباً يا احيائي كان من بلده من كرسى مدله جابا
المدنية المعروفة من الصعيد واسمها بشتا واما بلد
علي فضائليه فهو من اهل مدية السموات واما في
عنى هذه الدنيا فكان فقيراً محتاجاً بل قد قيل ان
مسكين هذا العالم اختارهم الله لخير امة المسيح
يعني البشر امة علي نعمه روح القدس ولاسيما
ان الفضيله لا تاتي لمن له جنس ونسب او لمن هو
مستعبر ومنعم في عنى هذه الدنيا. وتبين علم من
هو مسكين وفقير بل اخذ الله من نفسه فيفسد محب
الله. هذه التي يختار لنفسها بشاراً يا مستقيماً
في علو الخير كل حين بنوع واحد مسكينه كانت او
غنيه. وهذا نعلمه من سيرة ابائنا الرسل وجميع
القدسين لان منهم من قال الفضيله مخروقه علي من
طلبها اغنياً وفقراً. وابوي هذا الطوباني احيائي

١٤
٢١٧
كما قيل عنها انها كانت ثقيفة طاعنا فان الله وهو
وهذا الله لها ولين ذكره. الكبير في العمر الجسداني
كان هو ايضاً راهباً مختاراً خيراً كما سيظهر الكلام لنا
ذلك اذا تقدمنا فيما يستأنف والصغيرة في الجسد
الجسداني هو ابونا القدير ابو محسن القصير. وفي
الجمال والفهم الجيد كان كبيراً في الفضيله. وعندما
شاخ في المعرفة الخفية قبل الشيب كان يتناول
يوم في الفكر العال الالهي ونعمه الرب كانت تعضده
مثل تفسير اسمه لان تفسير محسن النعمه. وهذا الحق
كما قيل عنه اسمي به كالوعد وكسابق علم الله. هذا
الذي يحب نعمته للظيقة كلها بغير جسد قدسه.
وطهره من جن هو في صلبه. وقرزه من جن
هو في بطنه واختاره. ولاسيما من حيث صوابه
السنة التامه عشره. فكلمه الله معه هو ايضاً
كلاماً علياً بفعل حسن الجسد الروماني قابلاً له.
اخرج من ارضك من معشك وقال الي جبل القرون
واذن القلوب حيث نزل فيه القلوب والافكار

فَنَقَضَهُ جَنَانُهُ كَمَا نَسِيَ وَارِثَ الْقُلُوبِ جَيْتُ الْمَلِكِ الرَّجُلِي
هَذَا الَّذِي كَلَّمَ النَّفُوسَ جَيْتُ جَمِيعِ الْمَعِيشَةِ الْمَلَائِكَةِ
هَذَا الَّذِي يَسِيرُ فِيهِ الْجَبَّةُ الْكَامِلَةُ وَالسَّلَامَةُ الْتَامَةُ هَذَا
الَّذِي كَلَّمَ وَلِلْعَرَفَةِ وَالْقَوْلَ الْإِلَهِي الَّذِي لَا يُعْتَقَدُ الْمُسْتَقِيمُ
الْإِلَهِي الْإِلَهِي الْإِلَهِي الْإِلَهِي الْإِلَهِي الْإِلَهِي الْإِلَهِي الْإِلَهِي
الْإِلَهِي الْإِلَهِي الْإِلَهِي الْإِلَهِي الْإِلَهِي الْإِلَهِي الْإِلَهِي الْإِلَهِي
الْقَدِيسِينَ هُوَ الْقَدِيسُ الْعَامِي وَأَيْضًا يَكُونُ
مِنْ قَبْلِ كَلِمَتِ ابْنِ طَابِ وَأَدِيمِهِ مِنْ قَبْلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
وَمَا اسْتَهْجَاهَا مِنْ قَبْلِ الْإِلَهِي الَّذِي دَعَاهُ وَأَهْدَاهُ إِلَى
الْبَرَارِيِّ الْقَدِيسَةِ قَالَ جَيْتُ الْبَرَكَةِ وَالْجَبَّةُ الْكَامِلَةُ
الَّتِي لِحَبْلِ الْمُسْتَقِيمِ الْمُبَارَكِ جَبَلِ إِبَانِيَا الْقَدِيسِينَ
أَهْلُ بَيْتِ ابْنِ طَابِ الَّذِي يَطْلُبُونَ الرَّبَّ
فِيهِ الْهَيْزُ يَطْلُبُونَ وَجْهَهُ لَعَقُوبَ مِثْلَ كَلَامِ الْمَرْمُورِ
دَاوُدَ وَبَعْدَ وَنُوعِهِ الْمَلَائِكِي هَذَا الْكَاسِيْنَ بِدَعِهِ
الْمَسِيحُ وَتَمَرَهُ سَبْعِينَ نَعْمَةً وَالْأَنْوَاعُ الْكَبِيرَةُ الْإِلَهِي
لِرُوحِ الْقَدِيسِ وَلَكِنْ نَقُولُ الْكَلَامَ جَمْلَةً كَقَوْلِ الْبَنِيِّ
أَنْ دِيَارَكَ نَعْيَهُ بِأَعْقُوبَ وَجَيْتُ إِبْرَاهِيمَ

مِثْلَ دُوسِ الْفَرْجِ وَمِنْ هَذِهِ الْقَدِيسِينَ كَمَا مَكَتَبُ
أَنَّهُ صَادَفَ وَوَجَدَ شَيْخًا عَجُوزًا عَظِيمًا كَمَا جَدَّ أَسِيَّةَ
أَعْمَالِ عِبَادِ الْمَالَةِ مُسَوَّجًا لِرَبِّهِ فِي الْوَامِيسِ الْإِلَهِيَّةِ
الَّذِي هُوَ إِبْنُ بَابُورِيَّةٍ مِنْ أَهْلِ بَحْجَاهُ وَهُوَ مَدِينَةُ الْبَهْمِيَّةِ
هُوَ مَعْلُومٌ أَيْضًا الْهَامُوسِ إِبَانِيَا مِنْ أَهْلِ عُلُوِّ فُضَائِلِهِ
وَمِنْ قَبْلِ اسْتَدْرَاجِ الْكَلِمَةِ هَذَا الْقَدِيسُ يَحْتَاجُ أَيْضًا
تَحْمِيْرًا وَسَمِعَ جَدًّا وَلَكِنْ يَفْصِلُ بَيْنَ الْوَلَدَيْنِ لَهُ نَقُولُهُمْ
إِذَا طَالَ الْكَلَامُ لِيَعْرِفَ عِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ أَنَّهُ كَامِلٌ وَتَامٌ عِنْدَ
إِلَهِهِ وَالنَّاسِ وَهَذَا الْمَقْصِدُ مَعْدَا الْبَنِيِّ إِلَيْهِ الْقَدِيسِ
أَبُو حُسَيْنِ الْقَصِيرِ فَهَذَا إِبْنُ الْقَدِيسِينَ إِبْنُ بَابُورِيَّةِ
قَائِلًا بِأَنَّهُ اسْتَزَكَرَ حَاجَتَكَ هَذَا الْعَمَلُ وَهَذَا الْمَسَافَةُ
الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَعْنِيهَا الْبَنِيَّةُ أَجَابَ الْقَدِيسُ أَبُو حُسَيْنِ
بِمَقْصَعٍ عَظِيمٍ وَدَمَعَهُ تَجَرَّى عَلَى خَدَيْهِ قَائِلًا أَنْ كَانَ
فِي أَرَادَةِ الرَّبِّ فَأَنَا أَرِيدُ أَنْ تَرْفَعْتَ وَاسْتَحَقَّ أَنْ
لِحَسْبِ إِبَانِيَا مَعَ جَمْعِهِ قَدِيسِكَ لِأَنَّكَ حَفِظْتَ مِيزَارَكَ
وَالرَّبُّ دُونَ الْأَرْضِ كُلِّهَا وَأَدَا صِلَتَكَ عَلَى الرَّبِّ
بِعَمَلِيكَ وَقَلِيلٌ لَسْتَ تَرْجُو عَلَى أَجَابِ بَابُورِيَّةِ وَهَذَا

هذا الامر الذي تقول عنه يا ابني ليس امر هكذا امك اسدي
بل ينبغي ان تعمل على هذا الخبر اول كل شيء يحتاج الى همة
مستقيمة بغير ميل اليه في ارادة الله ونسبي الكمال
جميع الاعمال الباطلة الغير مثمرة التي للظلمة • وههنا
كل عمل يقوم على علم الله الحقيقي وتكون جميع اعماله
مضيه معرفه كمشيئه الله بطقس بلق وطقس لطقس
القوات التي في العلا • ورفض جميع النسلات للرنايه
الفائيه ولذا اتقا الرايه من اجل سوق الخسرات
الكامله • هذا لما قاله له اننا القدس انبا يامويه
تركه وحده في موضع ومضى انبا يامويه هو ايضا الى
موضع اخر • وبسط نفسه الى الرب جميع تلك الليالي
تضرع كثير وصلوات من السماء الى الصباح لكي يكشف
له ما رزقه من اجل القدس ابونحنس • ولا سيما
ان هذه كانت علامته كل حين لا يعمل شيئا من الاعمال
دون ارادة الله • وفما هو يصلي يدموع كثيره كما
ثبات سواله • فلما اقترب الليل من الفرج ولدا ملاك
الرب وقف امامه وقال له يا يامويه الرب الديب

216 يا مكر ان تقبل هذا الاخ بفرح • لا في الذي ارسلنا اليك
ولا سيما ان قرنه سير تنع مجيد • وغيره تكون في محبتنا
مقبولا امامي الى جميع الاجيال • فلما قال له الملك
هذا توارى عنه • ولما كان الصباح الى الشيخ القديس
ابونا انبا يامويه الى ابونحنس وعظمه بكلام الله ليكما
يدعيه الى الجهاد • ليستعدا لاجتهاد لمقابله الاعدا
الغير منظورين • ولكي يكون مستيقظا وميقن للافكار
الدقيقه المشريه هو لا يلهي لسرفون العقل بفعل
مكرهم الردي • وبهذا عمله ازال شدة القوة للحرب
ليكما يعكس جميع جند العدو والشرير الكاذب • وبعد
هذا اطلق ناسه ابوه القدس انبا يامويه وجعل ثياب
الرميه على الارض • واقام ثلثه ايام وثلاث ليال
بغير اكل ولا شرب فاما هو وابونا ابونحنس يصليا
اثنيهما على الثياب • وفي تمام الثلثه ايام والملائك
ليال وقف هلاك ارسامهما • وصل على الثياب
ثلاث دفعه رشتم الصليب المخلص وتوارى عنهما
فلما كان الصباح البسه الثياب لعن ابونا ابونحنس

وقبله اليه بفرح وروحاني وكما جئنا سعيه وملأنا
على اعمال الفضيله اعني اننا ابوتنا نحن حسنا ابنتي
بالحياتي عند ما صار في رفته عباد الله ابنتي
لولا ان خدم في الطاعة الكاملة مثل تلميذ صانع
تخرج يصير حقايق وهو لباس السلاح القوي الذي
للاقتناع الحقيقي الذي يملك ويكسر جميع امور الخطيه
وشبه نفسه لمخلصنا المسيح كما انقزع وطه باراخي
من الخطيلا مشا. والى النيات صوره معبد وخط مشا
ونحن في امراض واطاع جراح الخطيه. وانفضنا
من الهلاك لما كنا متاعوت للاسلام للممانه. وفي
هذا ايضا عرفت نعمه روح القدس هذا الذي يهدي
ابانا القدس ابوتنا نحن ان كل تعلم يعرفه يتكسر
وكل من اسر له يدبر فيسقطون مثل الورد في فن
اجل هذا حسنا ابنتي ابونا القدس ابوتنا نحن الطاعة
والانضاج كما قد قلنا ولا سيما ان ذلك من وصايا
الاخيل المقدس ان من اراد ان يكون كثير في نعمه
يفقدكم. ومن انفع انضج. ومن انضج انضج لان

213 مثل هذا الخطيلا ابوتنا نحن خلاقه موسى. وكذلك البشع
مثل هذا انضج عليه روح اليا. وكذلك باروخ
مع ارميا النبي. وكذلك ابانا الرسل انما ابوتنا نحن
الاله بطاعته واتاعه الله الكلمة. وكذلك اهل
بيتا الكمنطس اعني اللاميد الضار لا بابنا الرسل
كل منهم خص بطاعته وخضوعه لغيره. وكذلك ابونا
ايضا اتبع اثارهم من اجل ان الطريق التي يغير ضلاله
عند ما الجرح جميع اسباب هوي قلبه. واتبع هوي
او امر معلمه الحقيقي. مثل طهوا من من يري وليس
حتى انه هو ايضا يقول بين يديه مثل ذلك الاخر
انك تابع لطيبي واماني ومجني وصبري وما نصبت
بعد ذلك. وابونا ابنا بامويه لانه ائمه من قتل الله
لخدمه هذا الامر من روح ابونا ابوتنا نحن لم يكن
يفتر من تاديه منا هو الرب ومجته معه لكيما
يعلمه التقى والنسك بانواع الفضيله بمخافه الرب
من المزامير والسهر بانواع العباده النعمه
الحرقه والانفراد. والحبس والرفاد على الزايف

ووجد هو النفس الذي هو ان لا يتعد نفسه شيئا بحاله
والصمت والانقطاع. والحيا والسداجه وجميع ما يبعده
أو تتمه تحفظ المشوره وهو طابع جدا ويعمل. ولا
سيما اليكما يحفظ حواسه بسلامه وقلبه من وسخ
الابواب. ويحرس عقله وخاصه من اجل خيال ظهور
الارواح. واللباطور والاحلامات ليكما يعمل بقطنة
حمايته. ويعمل ايضا المشي الى الكنيسة بحجبه
وعنيل وهي يسلوه منه طيلا بعدد وثبات. ويجعل له
ولا سيما عند قراءة الكتب التي هي من انفس الله ويشتر
مثل المعروف على الحفظ ظاهر قلب في الصلوه يعبر
فتوز مثل خروفاطون. ويحدث له الروح من خلافه
كلام الله. وكان يومه بحرص عظيم ان يفهم ما يسمع
في الكنيسة ويحرس عرقه دموع بغير شيء من مكر
الارض. وعمله ايضا مقدار الحق بنفسه حقيقه
واذا ساله ايضا عن امر قد ضرب له فيه مثلا
ويقول ليلا يطول الكلام يا ابني قات في الوسط
فكر عريب فحسرت نفوسنا وخاصه بحفظ عظيم

في الكنيسة حتى استحق صعود السرار المقدسه
ونما انما المقدس ابو يوحنا في هذه الدار التي لا ديبه
الفضيله المقدسه يعلم ويذكر كما نكرم الارض من
الفلاح يكرم من المحققين من يعلم معله. ومن سلطه
نعمه الله. وكان غما ولبثت ويرهن وبقي ثمان
روح القدس حتى انه بالحقيقه صار مثل قول تخلصنا
القائيل حسب التليدان يكون مثل معله ومن بعد
هذا ايضا كان ابا المقدس اينا بامويه عمن والجرب
ابو يوحنا لمضي نوره. لاسيما قدام الناس بحقيقه الاعمال
منفعه للذين يكون لهم هدى الى الحياه الموده كما هو
مكتوب من اجل المقدس ابو يوحنا. فخرجه ابا اينا
بامويه من المسكن قائلا ما اقدرا سكن معك بعد
امض الى موضع اخر واخرجه الى ابراهيم. وان ابو
يوحنا اقام برأصا بامويه قلب وبكا. وكان الدير
المجرب جيدا ابا بامويه يخرج كل يوم بارا ايضا
بمجرته ويطرده قائلا اذهب من هاهنا. وكان
المقدس ابو يوحنا يضرب له المطايه وهو ملق على

الارض على وجهه بين يديه انضباع عظيم وتضرع
كثير لينال اياه تاييدا اغفر يا ابي القديس احطيت اقل
من اهل الرب من جهة الله يا ابي لا تطردني عنك
ولنأثم معذاسيحه ايام بليلها لم ااكل ولم يشرب
ولامضي الى موضع اخر وهو مقيم بطول روح يا اباي
ولا سيما انه كان يسمع انا يا مويه بقرب في الكنيسة التي
هي من اناس الله تعزيه له يقول لنفسه وحده اصبر
للادب فاي ولد لا يود به ابوه ويدرك ايضا قول الرب
ان يصبر كمن يحزن لنفسه وقوله ايضا من صبر الي
المنتى فهو الذي يخلص فانام داما في هذا معذرا
لمانه كامله وفهم قلبه وهو يشتم وتعاقل افكاره
الشر ال تمام السبعة ايام بليلها فخرج انا يا انا
يا مويه من ايام الاحد لمضي الى الكنيسة المقدسة
فلا تطلع الى ابوحنس واذا سبعة من الملايكة
لاسين جملين محمدين عظم حاملين حجه الكايل من قوا
يلعب نور فوق راس انا القديس ابوحنس وهو
يصير ما على راسه واحد خلف واحد وقد ملوه من

كل نعمة فلما انظر هذا المنظر انا يا مويه تعجب جدا
والوقت اسرع الى ابوحنس فرح كثير وقبل راسه بفرح
عظيم ومحبة وعانقه بسلام مقدس من طهاره الروح
القديس وقبله ايضا وجعله عنده من ذلك اليوم
في منزل انا يا مويه ولم يعرفه مما نظره ومن بعد هذا
جلس انا يا مويه بومانيخ الاخوه يسيلوه كيف تكن الرهبة
فدعا ابوحنس قائله يا مويه اني متعال عرف الاخوه
كيف يصبرون وهبان اطاب ابوحنس له طلع عظيم
وقال له اغفر يا ابي القديس الله وملاكك
بعد ما كلناه قال انا يا مويه نعم يا ابي طيع من فاسع
لأبوحنس الى الطلعه وكما امر فعله وللوقت
تجري ثيابه عنه وطرحتها تحت رجليه ووقف عريانا
فتعجب منه ابوه والاخوه فقال انا يا مويه
يا مويه اني ابي هذا الذي فعلت قال له اذ لم
تجري الانسان من جميع مجد هذا العالم ويدوس
جميع هوى قلبه معذرا والا فليس يستطيع ان
يصير راقبا مثل منته الله فقال الشيخ والاخوه

بحر ان هذه مطر من اللطاف وذلك ان وصية معلمنا
تقول لا يستطع احد ان يصدر رنين ولا يوحى بالامتن
ولما نجا كثير امضوا وفيما انما يامويه جالس يوما
اخر في كنيسته اتى اليه اخوه يساره من اجل خلاص نفسه
فارسل ابو جنس تلميذه ليكلمهم وان ابو جنس سمع
روح القدس الساكنه فيه كان حبيب كل واحد منهم
ويعظه بطيب القلب وعزايه الرب فلما طر به الاخوه
ولا شيخ كبير عجوت قد جاء اليه وقال له في وسط
الاخوه انت الان بالجنس تشبه امرأه زانية تزين
نفسها بالحنف فسيقها اجابه ابو جنس بان تضاعف
قلبا ملت الحق يا ابى القديس ليس هو شي غير هذا
لان الله كشف لك هذا الامر ومن بعد قد
جا اليه انا يامويه وقال له اترى بالجنس اتج قلبك
من كلمة الشيخ قال له لا وحقك يا ابى بل كما
خارجي كذلك باطني من قبل المسيح الذي يقويني
وسال انا يامويه ايضا قد عهذنا ان ابو جنس
عن قضيه حالمه قضيه افكاره لكي يعلم هذه

تاريخ

افكاره وصغير قلبه ويعرف كيف هو قال لمانو
بجنس انا يا ابى اشبه واحذ القبح شجرة عاليه جدا
فاذا نظر الوحش والرباب فيقبلين اليه ولا تقدر
ينفلا منهن فمهدوا الي الشجرة فطاف كذلكت انا
ايضا يا ابى القديس اكون جالسا في كنيستي فلا اوليت
جميع افكار العدو الشريرة متقبله الي هربت
الى اكل ورجعت مع رفا الله بالصلاه فاطم عن العدو
الى المستفى وها هو يومنا ههنا في شوق الحزن
الدائم احمى ابو جنس مثال اخوه بايمان برديون
معلمون ان افكاره فقالوا له بالجنس مطر مطر
الى السما السنه واعلمت لاجل الردي لان الاخوه
الذين دخل المدينه الجاهل ابو جنس قال كذلك
روح القدس اذا جمل على النفس بيضها
وتنور صابورا الفضيله قال الاخوه ان في جرك
فقل لهم فكري بوق وفي تحت جميع الحقيقه
وربنا ابو جنس كان يجري الى العباد انا في جري
الفضيله وشاع خبره الصالح في جميع اباينا

انه قد تعاظم في الفضائل افضل من كثير منهم
وكانوا يريدوا يعلموا اكمال تحقيق الامر صلاح الاعمال
الصبر والميثر من محسن ثمار البصره الصلحه وتجرب
بذلك فاستورد جميع الاباء بافان مع ايماننا باقويه
ان يخرجوا اليوحنا حتى ينظر واصبره وفما هو يومنا
ما اتوا الى الكنيسه وثبت اليه شيخ عظيم محب متعال
وسيرته فضربه ضربه عظيمه في وجهه حتى طرحه
على الارض وقال له هذا وقت الحى الى الكنيسه يا فضيل
مخبر احده من ايماننا فلما خرجوه تبعه اينا باقويه
واشان من كبار الشيوخ ايماننا الى المسكن لكيما ينظم
النسب يعمل ولا سايكوه يعلن فكره من كلامه له
وكان انا ونا يقولوا ان هو كرم جري او غضب او
عنت فقولوا ليد مثلنا واهو هوى ذلك ولم يدركه
فقد ارتفع اكثر منا وافضل فلما وصل الى الكنيسه
الى مسكن ابو يوحنا شوار الحبه طيب مختار جليل
ومع هذا سمعوا اجتماعه ملايكه سمحون ورتلون الرب
في مسكن ابو يوحنا قائلين لحفظ عدم المكر وان

تنظر نور المستقيمين ويقولون ايضا المجد والنعمة
يعطيها للذين يسلكون بقبر مكر ولا يدعهم الرب
يعوزوا شيئا من المبرات وكان ابو يوحنا هو ايضا
يسبح في وسطهم فتمت الشيوخ القديسين وقينا
عظيما نحسب تحقيقه ينظرون لهذا الامر فلما
فلما استقاموا الخير اذ قوا بابا يوحنا فلما خرج
فلم ينظروا وحده يطى مثل ملاك الرب وفيما
الشيخ تكلمونه كانهم يعزونه وسلوته من اجل
الشيخ الذي ضربه قائلين لمحقق لقد اوجعنا قلوبنا
كلنا من اجل ما فعل بك ذلك الشيخ العدا وكذا
ولا سيما انك عندنا كرم جليل ولكن تعال معنا والامر
ينصلح هو كانوا اينا يقولون هذا ووجه ايماننا
يوحنا مخي على الارض لم يقبل شيئا لاجابه اينا باقويه
ابوه قايلا له لا تحب هؤلاء الذين يكلمونك ولما
اينا يوحنا بموهبه روح القدس والنعمة والطهاره
المساكنه فيه قال لهم اغفروا لى ما اباي القديسين
فليس اعلم شيئا مما تقولون انه جري وان كان قد

جزي فلعل ذلك كان تدمر الله عمل لنفسه خلاصا على
يد قديسيه . فلما سمعوا اباونا هذا من ابو يحنس اخبروا
وقالوا الحق انارينا كما سمعنا . فلما جاؤا الى الكنيسة
كانوا يحمدون الله . وفيهم يحنس و اباونا و ابراهيم
قبل الله سالكوا بعضهم بعضا لخدمة الاله
قالبين برأي واحد منهم كلهم ايش مقدارا ابو يحنس
فوقف بينهم شيخ عظيم قدس علم وقال لهم ابو يحنس
قد ارتفع اكثر من كلنا . لا سيما انه يطهارة و انصاعه
الحقاني قد علق جميع هذا الدرر على اصبعه .
سأل انا و انا ابو يحنس عن اجل جوارس الراهب في
الغلاية . قال لهم اذا كان في الراهب انا ففضيله
الله هو مجلس في الغلاية في البرية . و اذا لم يكن له
شي من فيه الدنيا فانه يصير في الوجه من اجل وجه
الخرات الموردة . و اذا لم يكن الله في نفس الانسان
بل وعنده اواني الدنيا فان هذا الاخر مجلس في الغلاية
في البرية من اجل منفعته الا اناء الفاني و اذا لم يكن
اناء الله في نفس الانسان الراهب ولا اناء الدنيا

فليس مجلس في الغلاية في البرية بل هو شبه سيفينه
بغير وسق حجة البحر بغير مينا و لا ملاح . و لا مدمر
مهي و اعطرا الاضطهاد . و سألوا ايضا المقدس ابو
يحنس ما الراهب قال الراهب هو المتعب اظم نفسك
في كل شيء تكون راهبا . و لا تقدم هوال او كنسك الي
فدام في عمل من الاعمال . و انصا يعني للراهب الا
يقول شيئا من الكذب و لا تخف كاذبا . و لا ينصب ولا
يم و لا يقيم و لا يعتب . و من بعد هذا ايضا
كان قد نظر شرا يعني قلبه من قبل روح القدس الساكن
فيه الى علو فضائل اباينا . و نار الله التي هارت
في جوارس . فكان سطر الى نقص وضعف الابرار من
بعدهم قال بوجي و بنوه بحكمة و انصاع . قال
ان شحنا نظر وهو يعني نفسه الى ثلثة دهبان على
عبر البحر فاما . فجا اليهم صوت من البر الاخر قليلا
خطوا لكم اخي ناره و عدوا الى هذا البيت . و ان
اثنين منهم اخذوا لها اخيه و عدوا الى البر الاخر
الى الدري عاهما . و الاخر بقي قائما ياتي و يصبح

واخيرا اعطى له اخيه ليس من نار بل اخيه ضعيفه
بغير قوه وتبع عظيم. فصار يفرق ويطلع بشده
عظيمه وبالكامل هو ايضا الى البر الاخر. قال
كذلك هذا الجيل ليس ينالوا اخيه من نار مثل انا ايضا
هو لاه الذي قوطوا تيارهم صيايانا موسى الى جبل
طاروا الى العلا بعقلهم بحوره النار الالهيه
حتى غدا ويحرق هذا العالم وصاروا مع المسيح بل بالكر
ينالوا اهل جبلنا اخيه ضيقه بغير قوه من اجل
توانهم. وان ابانا القدس ابو محسن تهاهبا
غايه القصبه من اجل امتداد نسكه. وكثره
عبادته وصار الى الحربه وعدم المكر ولم يبق شيء
من الاوجاع مالمه بالجملة كما طلب ذلك من الله وصار
بغير هم. ومن بعد هذا ايضا بشا وراياه انبا يامويه
وكنال للذي ان بعد الاوجاع اليه حتى يحاهد ويأخذ
الاكليل ويكنى جرحه. قال من اجل الحروب تنهوا
النفوس وليشب بغير نعمه الله. من ذلك اليوم لم
يعد انوا ابو محسن نسل الله بعد من اجل هذا السؤال

بل كان نسل الرب قائلا يارني يسوع المسيح في صلاتي
تجلب على شدي في قوتك وصبرك الى الكسوف. صلو
ايصل ابونا انبا يامويه ابو محسن فعدا الى البر بملا
جرحه ماء. وكان البر بعد من قلايته وكان عميق
جدا فلما وصل البر لم يعلم ان معه جبل لانه كان نسيبه
فاملى ابو محسن من عظم الامانه وقال بصوت عظيم
يا بيري اني انقضي وقال لي املا لي هذه الجرحه ماء والوقت
صعد الملك الى حافه البر. فلما ملا الجرحه ماء عاد
الملك الى مكان. وكان ابو محسن يقول للاخوه. ان
الطاعه والخضوع من اجل الله لا يات بطاعه كامله
والنشور يظهر بامانه ولا سيما بالانضاع والطهاره
وخوف الله. ومداومه ذكر الله بالنفثات وحضور
جس هو لاه اعلم من كل الفضائل وبحلول النفس
تضي في الله. فمن قبل هو لاه الفضائل خروا ابنا
انضا وسطروا في كتاب من اجل ابنا ابو محسن
قابلين. كما ان الارض لا تسقط كذلك ابو محسن
القصور ليس يستطيع ان يسقط من اجل كبر واضاعه

ابوحنس ثلثا بنا بامويه بكل طاعه عظيمه وهو تحت
المقصوع لايه الروحاني وعلى بنا روح القدس
وفي يوم من الايام اخذنا بنا بامويه بحشبه يابسه ومضى
الي موضع بعيد من قلاته في البريه نحو اثني عشر ميلا
وعزها هناك ودعى ثليده ابوحنس وقال له يا
بوحنا اني املاجه ماء كل يوم لهذه الحشبه حتى يثمر
وكان لما بعيدا من الموضع الذي عثر فيه الحشبه
وكان ابوحنس يمشي بالحرم الماء عشرينه كل يوم ونحو
بكره فعد لك ثلث سنين فحاشيت الشجره وطلعت
واثمرت فاخذ الشيخنا بنا بامويه من ثمره الشجره واتى
به الي الكيسه وكف جميع الشيوخ قائلين خذوا
كلوا من ثمره الطاعه فلما نظر الشيوخ الي هذا
الامر اختلفوا في المحل جعلوا يتعجبوا ويحمدوا الله قائلين
بالحقيقه لولان الله يعطي الحياه الحقيقه جمال
في هذا الاخ لما جرى هذا السر على يديه تبارك
سيد يسوع المسيح الاله مجد البشر الذي يصنع العجايب
فقطه في قدسيه لانه قال اذا فعل واحد ادا في

انا واني نجي اليه فليكن فيه وجميع ما يسيل لاسي يكون
له وتلك الشجره جاضه الي اليوم علامه صادقه لفضيله
ابينا القدس الذي اضاف في الفضائل العاليه وايضا
القدس ابوحنس سالا لاهوه قائلين له جيد لنا
تمسك بالجهاد الصالح مع الناس فقال ابوحنس
لهم جيد ان تضع الجهاد لافوا هذا الذي في لاله
عنا وعنه جميعا بهذه المساواه الواحده وبلعه
المسيح لتقتني لنا اكل طهاره روح القدس وتصنع
الجهاد بقوه قباله العداوه التي تبعدنا من الله
وكتب ايضا من اجل القدس ابوحنس انه لم يملا
بطنه خبزا قط ولا ماء ولا نوم ولا قال من فيه
قط كلمه ومن اجل هذا لم يملكه فكر الجسد قط
بل كان مثل الملائكه في طهاره الفطن وايقنا اننا
بامويه كان قد اقام سنين كثيره مساكنا في مشل
في وازن القلوب اعني الذين وفيه كيهسه صغيره
لم يخل فكره قط ينزل فيميز الكيسه التي دخل منه
او يصرها فيها من اجل امتداد فكره الي الرب معا

ان الذي كان يرسل اليه كثيرا . ولا سيما انه كان يعلم
علما يحسب من اجل محسن كثير . لانه صار مجزيا وراعي
مختارا كاملا تاما . وكان يغلق عينيه ان لا يراه اي
يعمل . ومن بعد هذا مرض القديس انايا بامويه واقام
مطروبا زمانا كثيرا بطيبه الله مثل العطر المختار
المجرب المار . وكان الطوبى ابو محسن بخدم شيخه انايا
بامويه اثنى عشرة سنة بطول روح عظيم . ومن
كثر المرض كان انايا بامويه يصغر ولا يقبل قط لا في محسن
في يوم من الايام كلمة طيبه عوضا من خدمته له . لان
ادبه كان قويا شديدا اكثر من كثير من انايا . فلما
دعى انايا بامويه ابو محسن في يوم من الايام وقال له
يا محسن اني اذا ما اتانا انتقلت من هذا العالم امض
اسكن في الموضع الذي عرفت فيه الشجرة . لان لك
في ذلك الموضع دميحه دائمه مقدسه مقبوله عند
الله تكون على يديك . لان هذه الشجرة التي طلعت
على يديك هي تقدمه ودليل لت على انفس كلصون
على يديك . ولك في ذلك الموضع تذكر ارموبد بين

يدي الرب ومن بعد هذا لما اقترب وفاة القديس
انايا بامويه اجاب به جميع الشيخ . ودعا ابو محسن فلما
دنا منه مسك يده وقبلاها وبارك عليه كما بارك الحق
على يعقوب اسرائيل . وقال له ثلث دفعات طوبى لك
طوبى لك طوبى لك يا شيخ المالك المسيح . وبعد هذا
سلكه للشيوخ المحطين به قايلا لم . هبلوا هذا فانه
ملاك على الارض وليس انسان . ولما قال ابونا انايا
بامويه هذا فتح فاه واسلم روحه بسلام من الله امين
فلما خلف ابونا القديس ابو محسن وجهه مضى الي
موضع الشجرة وكامر ابيه صنع له مغاره صغيره
وانقرض فيها . وكان يتسكك حكاوين يد على عبادته
وتعبه . لانه كان قد صنع موضعا حقيقا له تحت
الارض في المغاره وكان ينزل اليه . ولا سيما انه كان
مداوم عليه بطالبه كثيره وضلوه لانه قطع . وكان
قد صنع له ايضا ثوب ليف من الحرمل وكان يلبسه
وينزل ال هناك حتى انه من عطر حرقته كان يتم
الاسبوع كله استقل هناك بغير اكل ولا شرب

بقوه عنايه الله فاذا طلع من ذلك الموضع كانوا الاخوه
يتطوره مثل خشبه مجرورة في النار حتى انه من كثره
ما شاع خبره وعباد تاجع اليه خلق كثير حسدوا
سبته الملائكه وسكنوا عند جوفه وصار
يلهم كلهم سبب ظلمين ومثال الحق طر عنده كلمه
نحوه وصلى وظاهر عند كل احد مدعه فصار عزا
لن يري ويسمع من بعيد قريب حتى ان الموضع
الفقر صار ملائ للشيخ والارض الغير مفره صار
مفره تلغى ومشتين ومايه هذا للثلاث المقدسين
ولما كثرت الاخوه عند ابنه القدس كان يحتاج
الي عين من اجل انه كان يرام شعب من بني مضر
الى بعد حتى ملوا الماء وكان ابونا مثل من حرك
من الله فقام وجمع جميع الاخوه لمحروا بيز الهمه
فلما قاموا حسه ايام محروا ونزل ابونا الى البكره
واقام الليل كله يصلي الى الرب من المساء الى الصبح
فماضت اير عين ماء الى فوق طوره وطيه للشرب
فعله النعمه وهبها الله لابينا في يومه وجميع

اولاده دون بقية الموضع التي في البراري شهاده كما
صادقه لفضيله ابونا العظيم الصديق ومن بعد
هذا ايضا كان اخوه المبين قد رحب كما قلت فما
تقدم من القول وكان ابونا ان يحسن نطقه بحافه
الله وحجته تحت نور الطبع والاضاع الحقيق
لكي يجمع فضيله ويذكره بضعفه وفقره في العالم
وكان يقول له لعم اليك يا اخي انا مساكين ومهينين
في الناس فلنعمل في عمل مشبه الله في هذا العالم
ليكنام ذكره عند الله وقد سببه وهذا
وما سببه صار اخوه راها مختارا وساعد
ابونا ابو محسن على عمل الخير وكان ابو محسن من سائر
جميع الفضائل لم يخاصه من هذه الملك بمخافات
كانت في قلبه كل وقت بحافه وقت الخروج من
الجسد وبحافه لفا الله وبحافه نوم الربونه
فلا امارا كرها قد مررت الى البراري وكان اخوه
يخرج يطلبه فاذا وجدته كان يقول له لم ادايا اخي
تذهب نفسك اما تحقق انك اذا اجلس في

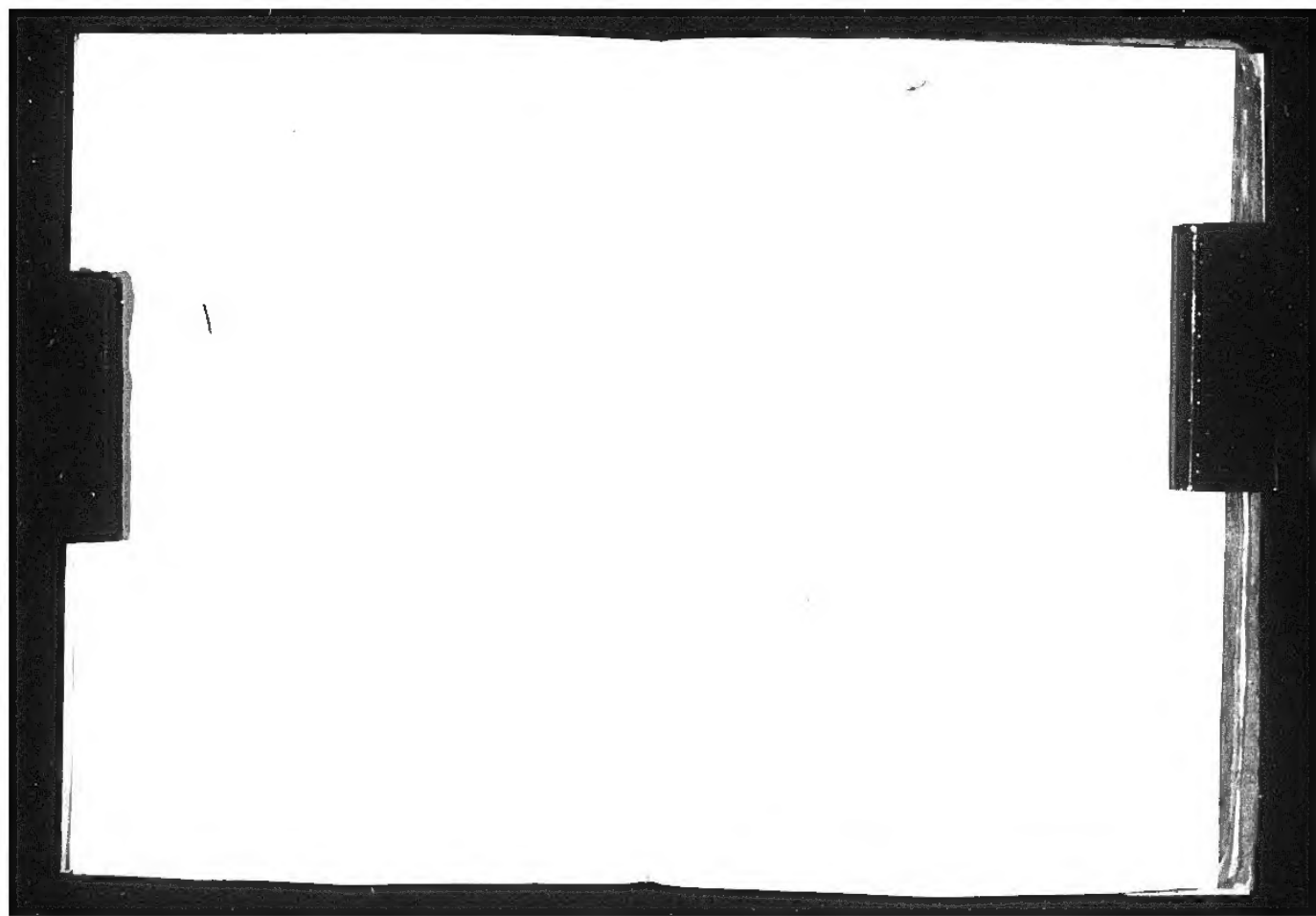
التلايه تجدد الله اجابه ابو محسن وقال له نعم انا امن
ان الله في كل موضع لكن اريد ان اتعب كثيرا لكيما ينظر
الله في وجهي ويجعلني يغير حرف في يوم الدينونة. وبغير
قلوب من سبب الخطية. واسحق لما ايضا ان اغان مجد
الله وقد يسبه. لان انا القدوس ابو محسن كان قد
على نايه روح القدس وكان يحقد في كل حين ان يشبه
بالروحانيين الذين ليس لهم احساد. قال لاجيه الكبير
يومنا من الايام بحسب محبة الاله اريد انا ايضا بالاحي
ان امير بغير صبر. ولظنم الله مع الملائكة فلا فتور
مدوا من مجد مناه وبور حياته. فتعزى من شايه
ومضى الى البريه. ولما اقام سبعة ايام لم ياكل ولم
يشرب رجع ايضا الى اخيه باطلاق من الله خلاص
انفس كثيره. وهو موقر من ان الانتفاع يتوبه
حقيقه. فلما رجع باب اخيه الكبير لم يفتح له بل
قال له من انت فقال انا ابو محسن قال له اخو ملئت
محسن صارا محسن ملاكا وليس هو رجع الى ابيه
بعده ولم يفتح له بل خلاه على الباب من السماء الى

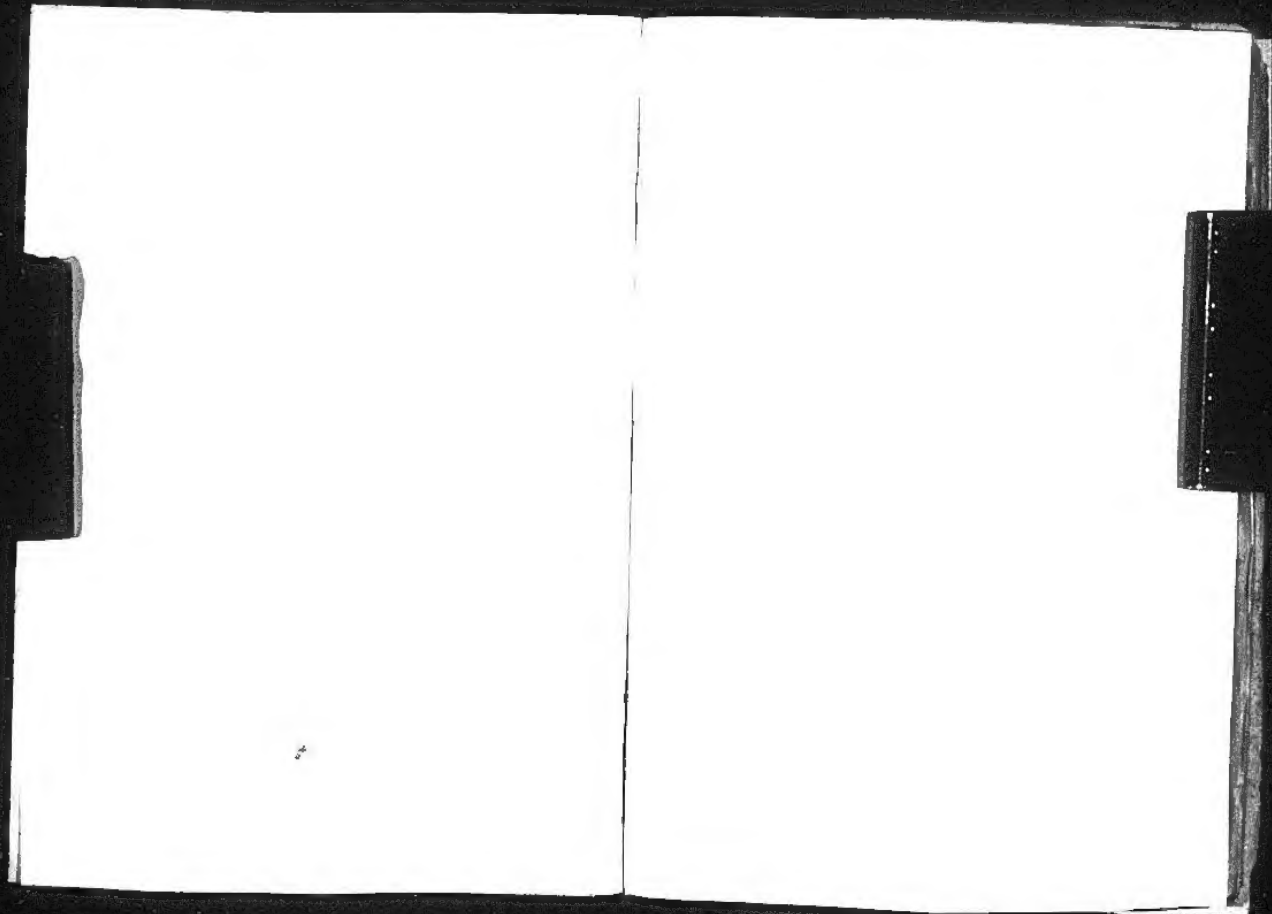
الصباح. فلما كان الصباح فتح له وقال للمفسر اعلم
انك انسان وانت في الجسد محتاج ان تعمل حتى تفتح
نفسك. وهذا الفعل انما يحصل للذين يغير حجبهم.
فصوب له ابو محسن المطاونه قائلا اغفر لي ومن اجل
هذه الفضائل الكثيره التي لا يبا ابو محسن صارا انزل
المسيح. ولما هو جالس في قلايته ذات يوم جاء اوقام
لصومرا اخذوا جميع ما في القلايه وشدوه و ربطوا
واو محسن جالس لم يتكلم بل قال له اوليك قم واجل
علينا فقام ابو محسن ومشى عليهم ولما ودعهم
رجس فلما دخل الخوه قال ابن القماش قال ابو محسن
ليس اذري قال له اخو عرفني ابن القماش قال
ليس اذري فصوب له مطاونه قائلا يا اخي اغفر
لي اسئلك ان تحقق في فلان ان لك ثلث سنين من
حين مرتني. وكان ابو محسن ثلثه حروب تقايل
الانسان الزنا. ومولخه الصلح وافتراقه
من الله. فاذا هو حفظ نفسه من اخيه المحظون
الامر الاجز. واذا وجد على اخيه ملكك جميع

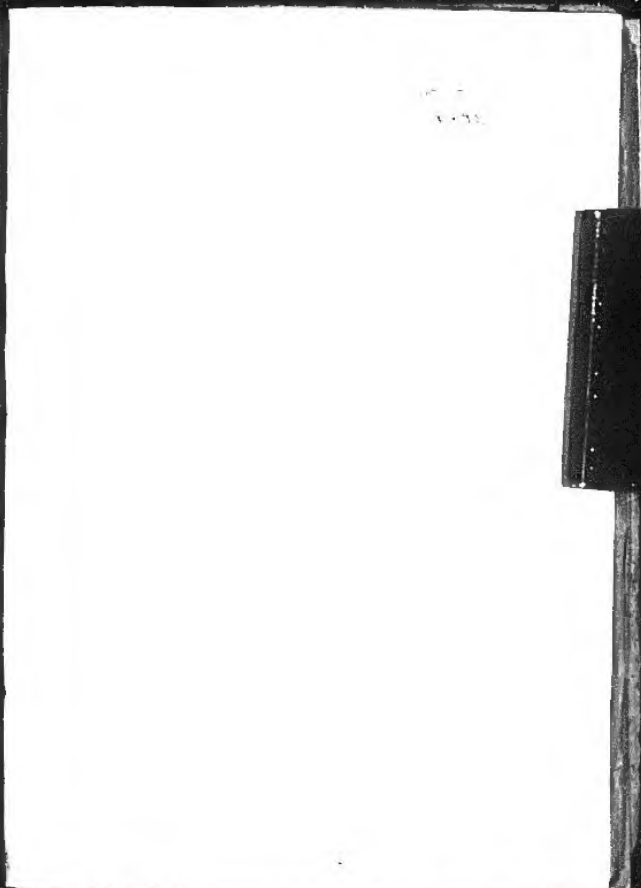
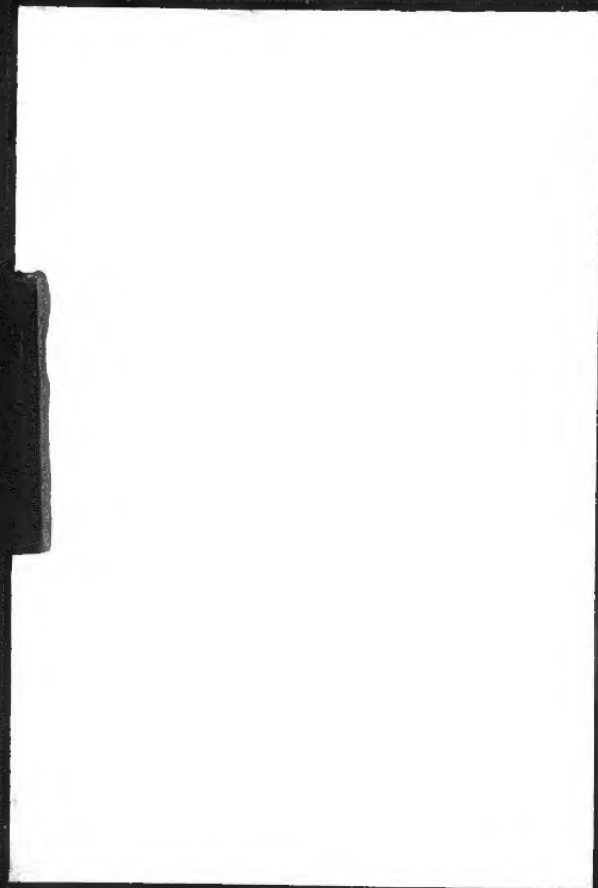
جميع الارواح الاخر على نفسه . وقال ايضا الاخ هو اساس
بيننا فاذا تقطعنا الاساس فحينئذ ينبت ينبتنا حتى نكن اسقيته
من اجل هذا كان ابو محسن يفرح اذا شتمه ولحد وانها به
وكان يحري اليه بالاكثروا ويكرهه له . ويقول احتمال
الشتمه والهمز ان عمره هو الذي يظهر القلب ويأتي
بالانضاع الحقيقي حتى تموا النفس في الله . فاما ما دلخ
العلم وكرامته فانه علمه للفضيله . ومن اجل علمه
انضاعه وحشمته لم يرفع عينيه قط لينظر وجه
انسان . ويقال عنه ايضا انه لم يغلط قط في امر
من فعل او كلف . وغدا يسقط فيه دفعة اخرى .
واذا نظر او سمع عن احد انه قد سقط في خطيه بكى
ويتنهد ويوح قلبه قائلا . هذا سقط اليوم ولنا اسقط
غدا . وكان يسأل الله من اجله وكان يفعل هذا كل
حين . اخوه سألوا ابو محسن قائلا يا ابانا هو
جيد ان يقول عز امير كثير . قال لهم عن روح القدس
يكون في النفس من مثل حفظ العقل فرائد او قليلا
ولا يتحاشى جميع ما يصنعه الراهب اذا لم يكن معه .

الانضاع والحفظ فلا يقبل قدام الله . وفي ذات يوم
ايضا يقول ابو اعل سع قفقا في الريف لانه كان ينظر
لخوض فسار في البريه والميض الى الريف وهو حامل
قفقه . فالتفتي انسان جمال مع جمالته . فقال له
لا تبنا اعطى هذا القفقه حتى لا تراك تتعوبا فاعطاهما
ابو محسن للرجل حملها وسلاها . فبدي الجمال يقول كلام
هز وغي من زى العالم . فنظر ابو ابو محسن شاطرين
كثيره حول الرجل . ولوقت خلا القفقه وعاد الى قلاتيه
وهو يقول كلمه مخلصا ما اذا ربح الا يسأل اذا ربح
العالم باسره من حشمته نفسه . ودفعه اخرى كان قد
مضى الى الريف لبيع قفقا . فلما دخل الى السوق
وهو حامل القفقه على عنقه . واخوه اخر كانوا هناك
رهبان كل واحد منهم في صنعتهم وشغلهم فاني اقول
كثير يشتررون القفقه . فقالوا لا تبنا بك هذه القفقه
وكان ابو محسن شاهيا ينظر الى السماء ساعه طويله
فاجابه الاخوه قائلا يا ابانا عزنا عن القفقه اجاب
وقال لهم ايضا عزوني هذا الاخوه ايهم اكبر في مراتب

السماء والارض عند الله الشاروم ام السارافيم مع
كلهم وقالوا له اياي فذكرنا ابونا قال لهم الكذب تأمرنا
كل حين ان نطلبنا فوق ونكر بها للعلامة المسيح
حاشا لعن من الله ولا نكر بها على الارض محمد بن
الاحمره الله لا حمله وكان ابونا دعه اخرى وظهر
طهره في قنطين فلما حط الظفره حيطها فده ولما
ولم يعلم حتى وصل الى الحافه وعقله في رؤس السحابه
كلام الرسول القابل مدسنا في السماء ومن
هناك تنظر ربنا يسوع المسيح هذا الذي سيدل جسده
انصاعنا وشما دكه شكل جسده مجده وها نحن ايضا
الى كرايه من اجل شري خفف فلما وقع اليه واطال
الوقت من بعد وقت عظم حرج اليه ابونا ابونا
لاننا كان مداد المصله فقال الاخ ما ذا احتاج
قال له احتاج الى شري قليل فقف فلما دخل ابونا
اقام ايضا وقتا عظيما وذكره الى العلا وكان الاخ
يق ومن بعد وقت كبير خرج المسيح ايضا ثاب
منه وقال له عني ما تريد قال له الاخ ما ذا فعلت







END

PROJECT NUMBER

EGPT 002B

ROLL NUMBER

10

**MUSEUM CALL NO.
HISTORY.**

TITLE OF RECORD

REGISTER

OLD NO. 3094

NEW NO.

ITEM

4